لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك رواه والاحاديث في التنفير من التعرض للرياسة
والوعيد لاهلها وامرهم بالاستقامة كثيرة في الصحاح وغيرها من
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت
وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وفي رواية فلم
يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وفي رواية لمسلم ما من امير يلي امور
المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة **وعن** عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا يقول **اللهم** من ولي
من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم ودخل عائذ بن عمرو على عبيد الله
بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الرعاء الحطمة
فاياك ان تكون منهم متفق عليه **وعن ابي** هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون من بعدي خلفاء فيكثرون قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم واسالوا الله الذي
لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى
ودخل ابو مريم الازدي على معاوية فقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم و
وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة فجعل
رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي سعيد

وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصمه الله رواه البخاري **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي
ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء
اذا نسي لم يذكره واذا ذكر لم يعنه رواه ابو داود باسناد جيد
على شرط مسلم ومما ينخرط في هذا السلك قوله صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته
وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخاري ومسلم اما اذا عدل
الوالي وسدد وقارب فقد قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله
يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في طاعة الله
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وقدم الامام عليهم
وقال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه
مسلم **وقال الامام كبير الشان** رفيع الذكر ابو اسحق الحسن بن
ابي الحسن البصري رحمه الله تعالى الناس في هذه الدنيا على خمسة اصناف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)